

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

التخصص : الأدب الجزائري

العنوان :

النص في المسرح المدرسي طور

المرحلة المتوسطة نموذجاً

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة  
الماستر

إعداد الطالب : قاسم مخطار

إشراف الدكتور : زويرة عياد

لجنة المناقشة :

1-أ/ طهير

رئيساً

2-د/ عياد

مشرفاً و مقرراً

3-د/ بوقفحة

عضواً مناقشاً

جامعة غليزان

جامعة غليزان

جامعة غليزان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر

ابلق خالص شكرى لوالدى اللذان يشجعاننى على المضى دائما  
وللاصدقاء الذين لطالما دعمونى بالوسائل والكلمات المشجعة  
وللاستاذ المشرف الذى قدم الغالى والنفس فى سبيل ارشادى  
ونصحى وتقديم العون لى و ايضا لكل شخص ساعدنى ولو بكلمة  
تشجيع مهما كانت صغيرة

## اهداء

الى الغالية على القلب والساكنة في الوجدان

والراسخة في الخيال والافكار .. الى والدي

والى الداعم بالغالي والنفيس المتمني رؤيتي

في العلا والقمم ... الى والدي

والى اصدقائي واساتذتي وكل احبابي

اهدي لكم عملي المتواضع .

ان تاريخ المسرح في الشرق والغرب يشهد بان اعظم النصوص التي كتبت للمسرح لم يبدعها ادباء يعيشون في ابراج عاجية , بل كتبها رجال مسرح انخرطوا في العملية المسرحية , وعاشوا ادق تفاصيلها منذ كتابة النص وحتى عرضه امام الجمهور فكان وليام شيكسبير يؤلف لفرقته ويشارك في ادارة شؤون الفرقة واعداد النص للعرض ويساهم بالتمثيل احيانا , وكان مولير الفرنسي يكتب ويخرج ويمثل مسرحياته , وكان برشت يؤلف نصوصه ويخرجها ويدرب ممثليه , وحدثا نجد مؤلفين في الغرب يخرجون مسرحياتهم بانفسهم احيانا مثل هارولد بنتر , واخرون لا يقدمون على طبعها في كتب قبل اختبار صلاحيتها في العرض المسرحي .

لم يعد المسرح مجرد وسيلة ترفيهية فقد تخطى دوره ذلك , ففي فترات عظمتة جاهد كتابه وممثلوه ومخرجوه في اكتشاف نواحي الجمال فيه , لان فن المسرح يعتمد في جوهره على حصيلة المعرفة في شموليتها العامة , وعلى قدرة الانسان على الاكتشاف والتأمل .

كان المسرح عند الاغريق مظهرا دينيا وعند الرومان متعو وتسلية , اما الكنيسة فقد كانت تحتضن مسرحيات الاسرار والمعجزات , اما الان قد اصبح المسرح يساهم في تلبية احتياجات الانسان الجمالية والذهنية وبسبب نوع الجمهور الذي يرتاده وبسبب الرابطة الوثيقة التي تربط الجمهور بالممثلين وايضا بسبب مختلف القيم الاخرى , كل هذه الاسباب جعلت من المسرح مقدرا له العيش لآلاف السنين , وسيبقى المسرح التربوي حقلا طبيعيا للتدريب ونقطة انطلاق

الطالب في اي فرع من فروع الدراسة او فرع الفنون

واذا كانت النهضة المسرحية تعتمد على البحوث والدراسات والتجارب في مجال الفنون والادب فان الثقافة المسرحية تضيف كذلك التعريف بالتراث المسرحي بما يقدمه من مؤلفات وترجمات ونصوص ومبدعين متخصصين والعامة من الجمهور المهتم بفن المسرح على حد سواء .

كما ان فن المسرح يلعب دورا مهما في تطوير ادراك الطفل , حيث ان الاعمال التي يقدمها المسرح تحتاج من الطالب قراءة متمعنة لفهمها وحفظها , وقد اثبتت الدراسات ان هناك علاقة سببية بين اداء النصوص من قبل الطلاب وبين تحسن مهاراتهم اللفظية ولغتهم الادبية , وبالتالي يصبح الطالب اكثر قدرة على الفهم والادراك , كما ان هناك دراسات اثبتت ان اداء الطالب لنصوص معقدة يساهم في فهمه للنصوص الصعبة التي يواجهها في مشواره الدراسي كاملا خاصة في المواد الصعبة بعض الشيء كالرياضيات والعلوم .

كما ان فن المسرح يعد وسيلة للتفاعل مع افراد المجتمع سواء من العاملين في المسرح او الجمهور الحاضر لمشاهدة العرض المسرحي , وبالتالي فان المسرح يعد وسيلة للتاثير واحداث التغيير الايجابي في المجتمع , وذلك من خلال تعزيز الخطابات في العرض المسرحي والحوار الاجتماعي بين الشخصيات , والقاء الضوء على جوانب مختلفة سلبية المجتمع ومحاولة تغييرها , وازهار وجهات نظر معارضة للكثير من السلوكات السلبية داخل المجتمع , وذلك يساهم في دراسة هذه المشاكل والسلبيات ومحاولة ايجاد حلول لها , وعلى المستوى الاوسع فان الفنون الادائية تساهم في تثقيف المجتمع بأكمله , حيث يجعله مطلعا على المواقف الاجتماعية المختلفة , فيكون المسرح اداة لتثقيف الناس حول ظروفهم المعيشية وواقعهم الذي يعيشونه .

ورغم ذلك لا يخلوا الفن المسرحي من الفكاهة والضحك ويجلب البهجة بين نفوس المشاهدين لكي يتفاعل الجمهور بالضحك والبهجة مع العرض وذلك يؤدي الى تحفيز المشاهد للتعلم بالفن المسرحي والعمل والانجاز .

هذا غير ان الفن المسرحي يؤثر على منظور الممثل والمشاهد على حد سواء , فالممثل يستخدم جسده وصوته بطريقة فنية لا يصلح فكرة ما او لاطهار جوانب انسانية ودوافع مختلفة فيكون المسرح وسيلة لا يصلح افكار جديدة متنوعة .

ان مجال المسرح مجال واسع دراسته , شامل علمه , وافرة افكاره ونعلم اننا لا نستطيع ان نشتمل كل دراسات المسرح في دراسة بسيطة او بحث ننجزه لان الحديث فيه يتطلب دراسات لا تنتهي ولكننا حاولنا ان نركز على اهم الاشياء الثمينة في المسرح , واعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي من اجل وصف كافة علوم المسرح وما يحيط به من معلومات و ثقافات والتحليلي من اجل تحليل نموذج من نماذج المسرح المبدعة , واعتمدنا في دراستنا المتواضعة على فصلين الفصل الاول لوصف كل خبايا المسرح وما يحيط به والفصل الثاني للتحليل وتطبيق ما تعلمناه في نموذج مسرحي , وقد واجهتنا بعض الصعوبات في هذه الدراسة منها شمولية الحديث حول موضوع فن المسرح ولا يمكن اختصار هذا الفن في دراسة متواضعة وايضا قلة الامكانيات رغم كل الصعوبات حاولنا ان نقدم ولو قليلا وارجوا ان تفيدكم الدراسة .

من خلال ما قلناه عن شمولية علم المسرح هذا الامر يثير في نفسك الفضول للتعرف عليه ودراسته والكشف عن خباياه وكل مكوناته ويقودك الفضول في البحث الى طرح تساؤلات

كثيرة حول الموضوع حول ماهية المسرح وخصائصه وانواعه وكيفية دراسة المسرح، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على خطة بحث راينا انها مناسبة للدراسة حول هذا الموضوع حيث بدانا ب

## 1\_ مقدمة .

## 2\_ الفصل الاول وخصصناه للحديث عن علم المسرح عامة وتكلمنا فيه حول

(ا) مفهوم المسرح لغة واصطلاحا

(ب) مفهوم المسرح المدرسي

(ج) خصائص المسرح المدرسي

(د) المتطلبات التربوية للمراحل العمرية

(هـ) انواع المسرح المدرسي

ثم دخلنا الى الفصل الثاني وخصصناه لتطبيق ما قلناه في الفصل الاول تطبيقا علميا على

نموذج مسرحي اخترناه للدراسة والتحليل .



# الفصل الأول

## مفهوم المسرح :

بحثنا كثيرا عن اصل كلمة مسرح ومفهومها لغويا , وحاولنا ان نعثر على اجابة وافية

لغة : لجميع تساؤلاتنا الكثيرة حول الموضوع , مع ان كلمة المسرح كلمة يلفها الغموض , لانها كلمة معاصرة , ولكن رغم كل تلك الصعوبات وجدنا ان ال كلمة مسرح من الكلمة اليونانية (تياترون) , والتي اطلقوها على المكان الذي كان يجلس فيه العامة في وقتهم ويشاهدون عروض كوميدية ودرامية وسموها ي وقتنا هذا بالمسرح , لانه في ذلك الوقت لم يكونوا يعيرون اهتماما لهذا الفن الا جزئيا , بالعكس عن هذا الوقت الذي اصبح المسرح فيه فنا وعلما قائل بذاته .<sup>1</sup>

إصطلاحا : لم يعرف المسرح في بداياته ذلك الصراع الذي احتدم في القرن العشرين وخاصة في نصفه الثاني بين مؤلف النص المسرحي ومخرج المسرحية وكان شرط وجود احدهما هو غياب الاخر , او ذلك الفصل الساذج بين النص الدرامي الذي يكتب للمسرح وبين الاداء التمثيلي للنص الذي يحوله الى عرض مسرحي حي امام الجمهور)).

لقد كان المسرح منذ البداية على الدوام نشاطا جماعيا تكامليا يتحقق من خلال اتحاد وتناغم مجموعة من العناصر يمثل النص اللغوي الحوارى المنطوق احداها فقط , وتتناغم جميعها لانتاج التجربة المسرحية ((.

<sup>1</sup> معجم المسرح\_باتريس بافي\_تر.ميشال خطار\_مكتبة الفجرالجديد\_بيروت\_فبراير2015\_ص90.

المقصود بالتعريف السابق ان المسرح ليس كتلة واحدة بل هو اجتماع مجموعة من العناصر تتألف معا لتشكل التجربة المسرحية او الفن المسرحي , والحوار هو احداها والنص ايضا الذي يتم تأليفه من قبل المؤلف لكي يترجم على شكل عرض مسرحي هو احدى عناصر المسرح وهناك خشبة المسرح والجمهور ومؤلف النص ومخرج المسرحية .<sup>1</sup> كلهم عناصر تجتمع وتتألف لكي تشكل لنا المسرح الذي نعرفه .

كان هذا هو حال المسرح في بداياته الشعبية في كل انحاء العالم او بداياته الرسمية في المسابقات المسرحية التي كانت تعقد في الاحتفالات الدينية الموسمية .

اما الان قد تغير الوضع بعض الشيء واخذ في التحسن بفضل بعض المناهج النقدية الحديثة , وظهورها يسمى بنظرية العرض المسرحي التي طرحت نفسها كبديل للنظرية الدرامية الحديثة , وجعلت من العرض المسرحي موضوعا وثورة اهتمامها , ويمكن ان تقول ايضا ان المسرح هو نشاط انساني يهدف الى استرجاع الوعي لتجربة حدثت او تمثيل افتراضي لتجربة محتملة الحدوث , وتشكيل عرض رمزي ملموس يهدف بدوره الى انتظام تجارب حياتية جديدة ((.المقصود من التعريف السابق ان المسرح نشاط انساني الهدف منه زرع قيم انسانية في المجتمع , قد يتحدث عن تجربة حدثت من قبل من اجل زرع الوعي حول تلك التجربة خاصة ان كانت اخلاقية بالدرجة الاولى , او عن تجربة يمكن ان تحدث مستقبلا لكي يتم تنبيه المجتمع حولها عن طريق عرض مسرحي , وقد يكون العرض من اي نوع كوميدي او درامي او اي كان نوعه , ولكن هذا لا

<sup>1</sup> المسرح بين النص والعرض\_ نهاد صليحة\_ مكتبة الاسرة\_ 1999\_ ص 11.

## الفصل الأول : المسرح المدرسي

يمنع امتلاكه رمز يسعى اليه وذلك الرمز هو الاشارة الى قضية اجتماعية ما لنشر الوعي بين

الجمهور حول فكرة ما او تجربة حياتية عن طريق عرض مسرحي على خشبة المسرح.<sup>1</sup>

### تعريف المسرح المدرسي :

وردت عدة تعريفات للمسرح المدرسي اهمها (( المسرح المدرسي هو المكان المهيأ لتقديم عروض مسرحية او تمثيلية كتبت واخرجت خصيصا للطفال المتدرسين , وقد يكون اللاعبون او الممثلون كلهم من الاطفال او الراشدين او خليط بين الاثنين , وعلى هذا فالمعول الاساسي في التخصيص هو جمهور الاطفال الذين انتجت من اجلهم العملية المسرحية نصا واخراجا)).

يقصد بهذا التعريف ان المسرح المدرسي هو المكان الذي يتم انشاؤه خصيصا لتقديم عروض مسرحية تمثيلية من قبل ممثلي المسرح , وهذا المسرح يقدم خصيصا للاطفال المتدرسين الذين يرتادون المدرسة , وبناء على ذلك يتم مراعاة اشياء كثيرة في النص المسرحي بما انه موجه للاطفال , وقد يكون الممثلون فيه من الاطفال من اجل زيادة المتعة للطفل المشاهد او الراشدين عندما يكون المسرح للطفل ولكن لا يستطيع الطفل تمثيل ادواره , وحيانا يكون خليط بين الاثنين راشدين واطفال معا لانتاج جو من التناسق على اجواء المسرح , واستنتاجا على ما ذكر الاساس ومن يتم التخصيص لهم في هذا المسرح المدرسي هم جمهور الاطفال خصيصا الذين تم انتاج النص المسرحي خصيصا لاجلهم نصا واخراجا وتمثيلا .

<sup>1</sup> المسرح بين الفكر والفن\_نهاد صليحة\_ الهيئة العامة للكتاب\_1986\_ص16.

ويمكن ان نعرفه بتعريف اخر (( المسرح المدرسي لاطفال المدرسة خصيصا يقدم فيه راشدون محترفون اعمال مسرحية ينفع بها الاطفال الذين يستمتعون بالمشاهدة , وهذا المسرح يكتبه مؤلف متخصص ويخرجه كذلك , ويخرجه ممثلون متخصصون )) . يقصد بالتعريف السابق ان المسرح المدرسي وجد خصيصا لاطفال المدارس يقدم النص المسرحي راشدون محترفون تم اختيارهم وفقا لبراعتهم التمثيلية , وفي هذا العرض المسرحي ينفع الاطفال الذين يشاهدون العروض انفعالات حسب العرض كالغضب والفرح والحزن وغيرها من الانفعالات ... , وهذا النص المسرحي يكتبه مؤلف متخصص ويخرجه كذلك لذلك نجد في غالب المسرحيات ان مؤلف النص ومخرج المسرحية نفس الشخص ويمثل العرض المسرحي ممثلون محترفون متخصصون في الفن المسرحي على خشبة المسرح امام الجمهور الذين هم الاطفال<sup>1</sup> .

وبما ان لديه تعريفات كثيرة يمكننا تعريفه ايضا (( هو ذلك المسرح الذي يستخدم التمثيل داخل المؤسسة التربوية كيفما كان الطور الذي ينتمي اليه التلميذ بواسطة تقنية مسرحية , لاجل تحقيق الاهداف المسطرة تربويا , سواء كانت اهدافا عامة او خاصة , لانها تستهدف الجوانب الفكرية والوجدانية والحسية والحركية , وباعتباره وسيلة اصلاحية تطهيرية وعلاجية وجمالية ابداعية , فانه لا يعتمد على الارتجال , بل يتسلح بعدة معارف كعلوم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع , نظرا لكونه وسيلة تلقين ونقل للمعرفة والمهارة قصد اشباع حاجات التلميذ الفكرية

<sup>1</sup> دراسات في مسرح الطفل تنظيرا وتطبيقا\_الدكتور محمد فوزي مصطفى\_دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر\_ط1\_الاسكندرية2013\_ص9\_10.

والنفسية والاجتماعية والعضوية لخلق التوازن لدى الطفل للتكيف مع الذات والموضوع، وتحقيق النمو البيولوجي)).

يقصد بالتعريف السابق ان المسرح هو ذلك الفن الذي يستخدم فيه التمثيل في المدارس كتقنية لتنمية عل الطفل مهما كان الطور الذي يدرس فيه , ويقدم ذلك المسرح من اجل تحقيق اهداف تربوية بالدرجة الاولى , وتختلف حسب ثموليتها وتكون اما عامة او خاصة لان المسرح يستهدف مواضيع متعددة وجوانب مختلفة فكريو ووجدانية او حسية ,ويمكنه اعتباره وسيلة للابداع واطافة جماليةعلى نمو الطفل ,لانه يشتمل على عدة مواضيع ومعارف كمواضيع تربوية او اجتماعية او نفسية نظرا لانه وسيلة تعليم ونقل للمعارف وللرسائل وزرع الوعي والمهارات المختلفة في الاطفال , ذلك لان الطفل في سن الصغرعدة ما يكون عبارة عن صفحة بيضاء ويجب تقليد ما يراه وياخذ تجاربه من خلال ما يتم تلقينه له من دروس تنمي عقله وفكره ويخلق توازن بين ذاته وبين المواضيع التي يراها ونتيجة لذلك ينمو نموا بيولوجيا سليما.<sup>1</sup>

مهما قدمنا من تعريفات للمسرح المدرسي لن نشتمل على تعريف جامع شامل له , يمكن ان نقول ايضا في تعريف اخر (( يشكل المسرح المدرسي فنا اصيلا يشارك مع بقية الفنون في تقديم مجموعة من الافكار والمواقف والاحداث التي تسهم في بناء الانسان وتغير توجهاته الفكرية والثقافية وتساهم في نشر العلم والثقافة بين صفوف الطلبة على مستوى المدارس باختلاف مراحلها ,

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 10

## الفصل الأول : المسرح المدرسي

ويشرف على هذا المسرح المشرف الفني او المدرس المختص وذلك بتخصيص التمثيل الطي يقوم به

الطلبة داخل المدرسة في المناسبات الدينية

والوطنية )) .

يقصد بالتعريف السابق ان المسرح يشبه باقي الفنون في ان الهدف منه تقديم افكار ومواقف قد تكون خيالية او واقعية تسهم في بناء الانسان عامة والطفل بشكل خاص وتسهم في تغيير توجهاته الفكرية والثقافية , وينشر الثقافة بين الطلبة بمختلف توجهاتهم الدراسية ويشرف عليه المشرف على المسرح وهو مخرج المسرحية في غالب الاحيان , او قد يكون مدرس متخصص لتعليم الطلبة الانشطة التمثيلية داخل المدرسة لكي يمارسوها في المناسبات الوطنية والدينية .

### خصائص المسرح المدرسي :

كما اكتشفنا ان فن المسرح فن عزيز المذهب , جم الفوائد , شريف الغاية , اذ يمكن ان نكشف من خلال هذا الفن قصص عن الاخلاق , سير عن الانبياء , اساطير عن البشر حتى تعم فائدة الاقتداء من ذلك , ولكي نكشف كل خبايا المسرح المدرسي بعد ان تحدثنا عن مفهومه سنتحدث الان عن خصائصه بالتفصيل ونحاول ان نشتمل على خصائص المسرح المدرسي التي تنقسم الى قسمين خصائص تكون على مستوى النص المسرحي ولا يمكن ان يكتمل النص من دونها وخصائص على مستوى العرض المسرحي الذي يقدم امام الجمهور.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> تدريسية المسرح بين الواقع والطموح\_د.عبد العزيز بوشاللق\_ديوان المطبوعات الجامعية\_سبتمبر2019\_ص

على مستوى النص :

\_\_ مراعاة خصائص المرحلة العمرية .

\_\_ تبادل الخبرات والتفاعل في جميع المراحل العمرية .

\_\_ مراعاة خصائص النمو الجسمية , الانفعالية , العقلية والاجتماعية .

\_\_ تجري المسرحيات في عالم الحيوان والطيور لأنها خاصة بمرحلة الطفولة .

\_\_ تستخدم الرسوم المتحركة والكرتون في بناء النص المسرحي .

\_\_ ان تكون المسرحية مشوقة وفيها نوع من المغامرة .

\_\_ ان تراعي عقل الطفل خاصة الطفل في المرحلة الاعدادية مثلاً يمكن بناء النص المسرحي

بحيوانات و زهور و طيور تتكلم و تبكي و تحزن و غير ذلك ...

\_\_ في مرحلة الطفولة الاعدادية يعتمد مؤلف النص المسرحي على مسرح العرائس بافكار سهلة

بسيطة تكون في متناول عقل الطفل و يمكنه استيعابها .

\_\_ الاعتماد على الخيال المطلق والابتعاد عن الواقعية في مسرحيات الطفل في المرحلة الاعدادية

خاصة لان الواقعية و افكار المجتمع المعاش بعيدة عن فهمه وهو في هذا السن.



\_\_ الاخذ في عين الاعتبار ان الطفل في المرحلة الاعدادية يحب الانتقال بخياله الى عوالم اخرى غير عالم البشر مثل عالم الحوريات والاقزام والملائكة و الجنيات والكثير من العوالم التي تثير انتباه عقله في هذا السن .

\_\_ في سن الطفل في المرحلة المتوسطة الاعتماد على قصص البطولة في النص المسرحي لان مواضيع البطولة والشجاعة تستلهم الطفل في هذه المرحلة .

\_\_ الميل قليلا الى الواقع اكثر من الخيال .

\_\_ حب الطفل في هذه المرحلة لاكتساب الخبرة من الواقع الذي نعيشه .<sup>1</sup>

\_\_ الميل الى الاحداث التاريخية .

\_\_ اتخاذ القدوة في الشخصيات التي تعتمد البطولة والشجاعة .

\_\_ ادراج بعض المعلومات العلمية من اجل الجانب الثقفي .

\_\_ في المرحلة المتوسطة يحب الاولاد اتخاذ القدوة من اشخاص اخرين غير الوالدين .

\_\_ الميل الى قصص الصعاب و العوائق الكبيرة التي يعيشها البطل من اجل الوصول الى حقيقة من الحقائق او الدفاع عن قضية عادلة .

\_\_ الميل ايضا الى القصص البوليسية .

<sup>1</sup> دراسات في مسرح الطفل تنظيرا وتطبيقا \_د.محمد فوزي مصطفى\_دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر\_ط1\_الاسكندرية2013\_ص28\_29\_30\_31.

\_\_ من الجانب الاخلاقي والديني يفضل ان يكون النص المسرحي بعيد عن الخرافات والاساطير المخالفة للدين والعقيدة .

\_\_ بعيد عن العنف ومناظر الدماء خاصة النص الموجه للأطفال الصغار في المرحلة الابتدائية .

الافضل اضافة نظرة تفائلية للنص والدعوة فيه الى الخير.

\_\_ يحث على المبادرة والعمل لتحقيق اهداف مستقبلية .

\_\_ نشر روح التعاون والقيم الحميدة في روح الطفل .

\_\_ يكون نص خالي من المشاهد الغير مناسبة للطفل .

\_\_ خالي من المشاهد التي تدعوا الى الافات الاجتماعية كالتدخين والمخدرات وغيرها ...

\_\_ رسم نص يحتوي على الكوميديا والدراما اللطيفة لكي نرسم الابتسامة على وجه الطفل

والابتعاد عن النصوص الحزينة ونصوص الاكتئاب للطفل في المرحلة الابتدائية خاصة<sup>1</sup>.

على مستوى العرض :

\_\_ ان ياخذ المسرح شكل الالعاب و التمرينات التي تنمي ادراك الطفل .

\_\_ مراعاة سرعة حركة الطفل و تصرفاته الطفولية اثناء العرض المسرحي والعمل على شد انتباه

الطفل طوال العرض لان الطفل بطبعه لا يحب البقاء ثابتا في مكان واحد .

<sup>1</sup> دراسات في مسرح الطفل نظريا وتطبيقا\_محمد فوزي مصطفى\_ص28\_29\_30.

- العرض المسرحي الموجه للطفل في المرحلة الاعدادية يعتمد على الحركة اكثر من الكلام .
- يستخدم فيه العرائس والالعب المختلفة الموجهة للطفل .
- تستخدم الرسوم المتحركة والشخصيات الكرتونية عن طريق التحريك .
- ان تكون واضحة بسيطة تعتمد على المحسوسات .
- ان تكون فيها نوع من الالبهار بالاضاءة والاشكال و الديكور للفت انتباه الطفل .
- يندرج العرض في طابع المغامرات .
- افضل مسرح يناسب الطفل في المرحلة الاعدادية هو مسرح العرائس لان افكاره سهلة واضحة في مستوى استيعابه .
- كما ذكرنا في الخصائص على مستوى النص الطفل في المرحلة الاعدادية ينبهر بعوالم الجنيات والاقزام والحوريات وغيرهم لذلك اذا تضمن العرض هذه الافكار سيجذب انتباه الطفل فهو يعشق القصص الخيالية في هذه المرحلة العمرية .
- في المرحلة المتوسطة ينبغي ان يكون العرض المسرحي يحمل رسالة فيها قيمة دينية واخلاقية للطفل ففي هذه المرحلة يبدأ الطفل في استيعاب الحياة الواقعية من حوله .

\_\_ اكثر المسرحيات التي يتشوق الطفل في المرحلة المتوسطة الى رؤيتها على مستوى العرض المسرحي هي مسرحيات تقوم بتمثيلها شخصية رومانتيكية تواجه صعاب الحياة والعوائق المتعددة الموجودة في الواقع الاجتماعي<sup>1</sup>.

\_\_الافضل مشاركة الاطفال مع البالغين في التمثيل معا لكي يكون هناك جو من التناسق في .في العرض المسرحي .

\_\_ على مخرج المسرحية حسن اختيار الشخصية المحورية او البطل كما نحب تسميته لانها الشخصية التي تدور حولها كل احداث المسرحية .

ان يتم ادراج بعض المرح والفكاهة اثناء المواقف التمثيلية , حتى لا يشعر الاطفال بالملل.

#### المطالب التربوية للمراحل العمرية :

العلاقة السابقة بين شخصية التلميذ والمسرح المدرسي تبني على ما توحى به القصص المسرحية او مضامين المسرحيات المؤلفة للمتعلمين او المقدمة في المدرسة , هذه المضامين تحمل في طياتها مختلف القيم التي تسهم في تكوين شخصيته اجتماعيا وانسانيا لان الامم التي تهتم بتربية ابناءها تسعى الى غرس قيمها من منظور التوجه العام للنظام التربوي الذي تسير عليه مدرستها ووفق الاهداف العامة التي تسطرها هذه الامة حتى تستطيع غرسها في نفوس الناشئين .

<sup>1</sup> دراسات في مسرح الطفل تنظيرا وتطبيقا \_محمد مصطفى فوزي\_ص28\_29\_30.

هذه القيم تخص مناحي الحياة المختلفة فهي تشكل منظومة متكاملة الاجزاء تقوم على مرتكزين اساسيين احدهما مادي والاخر معنوي , لذلك كانت المسؤولية الملقاة على عاتق الكتاب المسرحيين وغيرهم من الادباء والذين يتوجهون بكتاباتهم الى فئة الاطفال بمختلف مراحلهم العمرية وحسب اطوارهم التعليمية كبيرة وشاقة بحيث اذا لم يحسنوا الاختيار, وصب المضامين المطلوبة من هذه المنظومة من القيم في قوالب يحسنون تركيبها كانت النتيجة وبالاعلى الامة باسرها , هذه المنظومة يجملها الدارسون في ثلاث مجموعات فنية

### 1\_القيم المعرفية والثقافية .

### 2\_القيم الاجتماعية , وتكامل الشخصية الوطنية والقومية .

### 3\_القيم العلمية الاقتصادية والاخلاقية والجسمانية والروحانية ((.

ان معرفة مراحل النمو عند الطفل لها اهمية بالغة في معرفة الاعمال المسرحية التي تتلاءم والمرحلة العمرية الخاصة بكل طور , حتى يكون المجال واسعا لدراسة العلاقة بين المسرح والتطور العمري للتلميذ, اختلف الدارسون في كيفية تحديد هذه المراحل لانه ليس بالامكان فصل الطفل عن مجتمعه الصغير وهو الاسرة او الكبير بمختلف تفرعاته

ولهذا السبب نجد علما التربية والنفس يراعين مستويات الادراك والقابلية النفسية في بناء المنهاج ,سعة من جهة المضامين واهدافا من جهة التوقعات ,وحتى لا يتولد النفور مما يلقي على

التلميذ او يتم تعليمه اياه في اي مرحلة عمرية كانت , وبالتالي فطبيعة علم النفس تبحث في وعي الطفل وادراكه , وتتبع نمو شخصيته<sup>1</sup>.

لذلك جعلوا مراحل حياته اقساماً حسب درجة نمو الجسمي وما يصاحبه من نمو عقلي وما تتميز به كل مرحلة عن الاخرى , حيث توصل علماء النفس الى تحديد عام لنمو الطفل وتحديد ما بمراحل تأخذ صفة التراتبية على النحو التالي

مرحلة الواقعية والخيال المحدود : وتشمل الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاثة الى خمس سنوات  
مرحلة الخيال المطلق : وتشمل الاطفال بين ست الى ثماني سنوات

مرحلة البطولة : وتشمل الاطفال بين تسعة الى اثنا عشر سنة

مرحلة المثالية : وتشمل الاطفال بين اثني عشر الى خمسة عشر سنة ويمكن ان تمتد اكثر من ذلك حسب طبيعة الشخص.<sup>2</sup>

مرحلة الخيال المطلق (مرحلة الاطفال في المرحلة الابتدائية):

تشمل هذه المرحلة ما كان يسمى قديماً في تقسيمات الهيكلية التربوية بالطور الاول من التعليم الابتدائي , حيث تنطلق عمليات تعلم القراءة واليات الكتابة المختلفة , وتحصر طرق التربية في هذه المرحلة على اعتماد الربط بين الصور والكلمات لترسخ في ذهن التلميذ وتشكل اساسيات

<sup>1</sup> تدريسية المسرح بين الواقع والطموح\_عبد العزيز بوشاللق\_ديوان المطبوعات الجامعية\_سبتمبر 2019\_ص41

<sup>2</sup> تدريسية المسرح بين الواقع والطموح\_عبد العزيز بوشاللق\_ص47\_49.

الخيال الاولى ويصبح لديه قاموس متنوع من الكلمات وتركيباتها المختلفة , فيتححر من ازدواجية التعامل والربط بين عالمه الخاص والعالم الخارجي في تشكيلات اللغة وتفرعاتها .

ان الملاحظة البارزة في هذا الشأن تتمثل عند ملاحظة مجتمع الاطفال وهم يتصرفون بفطرة وعفوية فيكلمون الجماد , ويتخذون من الصور اشخاص نتكلم معهم ويتفاعلون مع لعبهم الخاصة التي تكون على شكل حيوانات او طيور , فييون لها احساسهم المختلفة وعواطفهم الملهبة يكون , يضحكون , ينامون معها , كانها من عالم الواقع الذي يعيشونه, كما يمكن اعتبارها مرحلة انتقالية في عالم الطفولة , حيث حيث تبدأ بالتدرج في الانتقال الى التصور بعد التوهم , تصور يدخل في باب الحلم او الامنية بعد ان كان خيالا ملتصقا بالواقع , فبدلا من ان يتخيل طائرة ورقية كان يداعبها وتثير عواطفه , فانه ينتقل الى رغبته في ان يركب هذه الطائرة .<sup>1</sup>

مرحلة البطولة (تخص الاطفال الذين هم في سن المرحلة المتوسطة ) :

هي مرحلة الاندفاع والمغامرة او الطفولة المتأخرة وتمتد الى السنة الثانية عشر تقريبا وفيها ينتقل الاطفال من عالم القصص الخيالية الامتاعية الى عالم اقرب الى الواقع , وهذا مرتبط بالادراك حيث تبدأ مرحلة التمييز بين الاشياء وتنضج قليلا في اذهانهم كما انها تمتاز بالجمع الانتقالي وليس العشوائي فيقومون بجمع الاشياء ذات القيمة والفائدة بالموازاة مع خلق مجتمعات صغيرة تتشكل فيها الرغبات وتبدأ فيها الصداقات والعداوات واظهار الذات , اذا نظرنا الى الاطفال فاننا قلما نجد طفل في هذا السن الا وهو مغرم بان يملأ جيوبه باشياء مختلفة مثل طوابع البريد والريش والحصى

<sup>1</sup> تدريسية المسرح بين الواقع والطموح \_ عبد العزيز بوشاللق \_ ص 49\_51

وغيرها وهو في اول امره يجمع كل هذه الاشياء وغيرها بصرف النظر عما لها من قيمة وفائدة ودون ان يقوم بترتيبها او تنظيمها , ثم في اواخر هذه المرحلة يتجه الى الاهتمام بجمع الاشياء ذات الفائدة , مع العناية بتنظيمها .

ترتبط مرحلة البطولة بالتمثيل وتقليد الاخرين في مختلف الحركات او المواقف التي يقومون بها , لانها سمة طبيعية فطرية في الانسان الذي يعيد صياغة الحياة في نظره في شكل يحاول فيه استعادة شريطه, او الرضى عن الموقف المعبر عنه لذا فان الطفل في هذه المرحلة يكون ميالا الى حب الظهور ومن ثم يكون شديد الرغبة في التمثيل , لانه يجد لذة عميقة في الاشتراك مع رفاقه في بعض اوجه النشاط والعمل)).

ان هذه المرحلة من ادق المراحل في حياة الطفل , لا من حيث كونها ترتبط بفترة المراهقة وبداية النضج الجنسي , بل من ناحية انها تتوسط مرحلة التعليم المتوسط ,الذي يكون فيه التلميذ معتمدا في امور كثيرة على معلمه , فينتقل الى هذه المرحلة التي تتزامن من حيث النمو مع مرحلة التعليم الثانوي , فيبدأ في الاستقلال الفكري والعاطفي وتبدأ وظائف اللغة واساساتها تتشكل بصورة تأخذ طابع الاستقلالية في عمومها , ومنها ينتقل الى مرحلة التعليم الثانوي اين يجد نفسه ملزما بتوظيف جميع المهارات السابقة .<sup>1</sup>

مرحلة المثالية (تخص الاطفال الذين هم في سن المرحلة الثانوية ):

<sup>1</sup> تدريسية المسرح بين الواقع والطموح\_عبد العزيز بوشاللق\_ص51\_52\_53.



تكون هذه المرحلة تقريبا في التعليم الثانوي , وهي تصاحب فترة المراهقة , حيث تطرا على الولد في هذه المرحلة تغيرات فيزيولوجية واخر نفسية , وهي مرحلة انتقالية تحتاج من الجميع دراية في كيفية التعامل مع الابناء , يبدأ الجنس في هذه المرحلة في السيطرة على عقول الشباب , فتحدث تغيرات جسمية واضحة يصحبها شيء من الاضطراب والانفعال , ةتحدث للشباب بعض الازمات النفسية التي سرعان ما تزول بعد هذه المرحلة ويشعر فيها بشيء من التمرد والعنف , ويلاحظ عليه قليل من التوجه الى رفض الاوامر.

ترتبط هذه المرحلة العمرية من الناحية الفنية والادبية بالميل الى القصص التي لها صلة بالعاطفة والجنس والتمرد والقوة وكذلك الميل الى التوجه الديني , وهنا يتدخل دور الاسرة والمدرسة لتوجيه هذا السلوك فيما له صلة بالفن والادب خاصة , وفي هذا الشأن يمكن ان ينصب الاهتمام بمواصفات المسرحية التي يمكن تقديمها للذين هم في هذا السن والتي يمكن انجازها كالآتي

أولا : ان تؤكد المسرحية المقدمة على القيم والمثل العليا , وهذه افضل وسيلة تثقيفية تساعد التلميذ على تنمية الجانب الروحي لديه .

ثانيا : ان تكون للمسرحية اهداف تربوية لا سيما وان مسرحية المناهج التعليمية تقوي قدرة التلميذ على استيعاب المنهج الذي يدرسه كما تمكنه من استخلاص الدروس من كتب التنشئة الاجتماعية المقررة في مناهج التعليم , وتساعد على الاستفادة من المعطيات التاريخية والاجتماعية وبطريقة حضارية يجب ان تخاطب العقل فيه .

## انواع المسرح المدرسي :

ينقسم مسرح الطفل من حيث الشكل الى قسمين بشري وعرائس ومن حيث المضمون الى ديني , تاريخي , تربوي , كوميدي , غنائي , وتنوع اشكال وانماط مسرح الطفل بحيث يمكن تصنيفها فيما يلي

— مسرح العرائس والدمى وفيها تقوم العرائس القفازية والدمى العصرية والماريونييت وخيال الظل والاقنعة باداء الادوار بحيث هي التي تظهر وحدها على المسرح دون مشاركة الاطفال او الكبار.<sup>1</sup>

— مسرح العرائس والاطفال ويتم فيه العرض المسرحي اعتمادا على الاطفال بمشاركة العرائس .

— مسرح يعتمد على الاطفال وحدهم في العروض المسرحية دون مشاركة العرائس او الكبار .

— مسرحيات تعتمد على مشاركة الاطفال والكبار معا .

وينقسم مسرح الطفل على اساس المشاركين في التمثيل (الممثل) الى

— مسرحيات يمثل فيها الاطفال بمفردهم .

— مسرحيات يمثل فيها الكبار بمفردهم .

— مسرحيات يمثل فيها الكبار والاطفال معا .

<sup>1</sup> تدريسية المسرح بين الواقع والطموح \_عبد العزيز بوشاللق\_ص53.

وقد كشفت التجارب المتعددة في مختلف الدول ان انجح المسرحيات هي التي يقدمها الكبار البالغون للاطفال لان المسرح الذي يقدمه الكبار للاطفال هو المسرح القادر على تقديم قيم فنية مرتفعة , وهو المسرح الذي يمكنه ان ينقل فكروفن المؤلف والمخرج للمشاهدين الصغار .

ويرى الكاتب ان يتم التمثيل بين الاطفال والكبار لكي يستفيد الطفل من اداء الكبار وفي الوقت ذاته يكون الكبار عامل مساعد للطفل اذا تعرض لمشكلة اثناء ادائه دوره على خشبة المسرح , وهذا لا يعني ان يحرم الاطفال من ممارسة التمثيل المسرحي , لان للتمثيل دوره في تنمية قدرات الطفل , ولكن المجال المناسب لقيام الطفل بهذا النشاط هو المسرح المدرسي الذي يمكن ان يساهم فيه اكبر قدر ممكن من الاطفال , بل قد يساهم الاطفال جميعا من خلال مشاركتهم الفعلية في التمثيل<sup>1</sup>.

وايضا يؤكد الكثير من الخبراء على صحة ذلك , وهو الراي الذي يرى ان المجموعة المشتركة من الممثلين الاطفال والكبار هي افضل الصيغ من ناحية المظهر , وان اكثر المسارح التي جربت الصيغ الثلاثة في اختيار الممثلين اهتمت الى ان المجموعة المشتركة هي خير ما يرضي المتفرجين , ولكن هناك مسرحيات لا يصح الا ان يمثلها الكبار وحدهم . ولمسرح العرائس انواع عديدة

— عرائس اليد او العرائس القفازية فيها المتعة واللعب لانها تتحرك وتصفق وتقفز وتلبس في اليد بواسطة اصبع السبابة ثم يحرك الابهام والوسطى ذراعي العروسة وهيئة القفاز هو ارتكاز راسه على

<sup>1</sup> دراسات في مسرح الطفل نظريا وتطبيقا\_الدكتور محمد فوزي مصطفى\_دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشرط1\_الاسكندرية 2013\_ص9\_10.

عصاه من قطعتين الاولى مستطيل طويل والقطعة الثانية توضع خلف الاولى من الجلد وتصنع اليدان من الخشب .

— عرائس العصا وهي تعتمد في الحركة على قضبان بدلا من الايدي والاذرع .

— عرائس الماريونيت او الخيط وهي عرائس يحركها الممثل بخيوط مثبتة في الاجزاء المراد تحريكها حسب دورها .

— عرائس خيال الظل وهو مسرح يجمع بين فن التشخيص بالاشارات وبين الموسيقى والتصوير والشعر , وهو شاشة بيضاء وراءها مصباح كبير وتتحرك بين المصباح والشاشة كرسوم من الجلد فتظهر ظلال هذه الرسوم الى جانب اداء الحوار .

ولمسرح العرائس قيم تربوية حيث ان العروسة فيها تحقيق لذواتهم ولشخصياتهم , ولهذا فان مسرح العرائس يحقق تاثير في الطفل اكثر من اي وسيلة اخرى من وسائل الفنون كالسينما والمسرح البشري . اصف الى ذلك مراعاة توظيف اللغة التي تتلاءم مع الطفل خاصة طفل الروضة وان تكون شخصيات المسرحية قليلة لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة , وان يراعي موضوع السرحية سن الاطفال , وان يكون العرض في مدة زمنية لا تتجاوز خمسة عشر دقيقة وان يستهدف المتعة مع تقديم اشارات تاريخية وقيم دينية وفنية وتاريخية واجتماعية .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> دراسات في مسرح الطفل نظريا وتطبيقا\_محمد فوزي مصطفى\_ص 42\_43.

ومن انواع مسرح الطفل ما يعرف باسم المسرح التربوي الدراما والتعليم , وقد ارتأى التربويون اهمية مسرح المناهج في التربية واهمية توظيف الدراما في العملية التعليمية من اجل ذلك قامت منظمة مسرح الطفل الامريكي بوضع تعريف شامل لهذا النوع من المسرح ويضم الافكار التالية

\_ المسرح التربوي شكل درامي ارتجالي لا يهدف الى الاستعراض يؤدسه الطفل بارشاد من المعلم .

\_يقوم المشاركون باشراف من المعلم بتمثيل ادوار متخيلة من شأها توسيع فكرهم وتجربتهم الانسانية .

\_هذا النوع من المسرح مقصور على الاطفال والشباب , وقد تصلح العملية المسرحية نفسها لكل الاعمار ومن هنا ظهر دورها .

\_المسرح المدرسي نشاط يقوم فيه المدرس بمساعدة الطلاب في الكشف عن المواقف والتعبير عن افكارهم ومساعدتهم من خلال التمثيل .

\_ يقوم الطلاب بارتجال الحدث والحوار المناسب للقضية المطروحة او التي يراد اكتشاف مدلولاتها , وذلك باستعمال عناصر الدراما لاعطائها شكلا ومعنى .

\_ الهدف الرئيسي من المسرح التربوي تنمية الشخصية وتسهيل التعليم للمشاركين وليس الهدف منه اعداد ممثلين محترفين .

\_\_ يمكن استعمال المسرح التربوي كوسيلة توضيحية في تدريس مادة الدراما او اي فرع من فروع المعرفة .

\_\_ يساعد عنصر المشاركة على تنمية قدرات التلاميذ اللغوية وعلى تنمية مهاراتهم في حل المشاكل والابداع , مما يعطيهم صورة مرضية عن النفس ويقوي لديهم الوعي الاجتماعي والتعاطف مع الآخرين , ويوضح لهم القيم والمواقف المختلفة<sup>1</sup>.

\_\_ عندما تقدم للاطفال المادة التعليمية بمثل هذه الطريقة الدرامية التشويقية الجذابة , فانها تسهل للطفل فهم المادة التعليمية بكل يسر ومتعة , لانه في حالة تفاعل وتعايش مع الحركة والحوار مما يحث الطفل على اطلاق خياله وابداعه , ويرى الكاتب ان كثيرا من قنوات التعليم الان اخذت هذا الشكل الفني البديع<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> دراسات في مسرح الطفل تنظيرا وتطبيقا\_د.محمد مصطفى فوزي\_ص44\_45.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 45

## الفصل الثاني

## النص المسرحي :

إذا أردنا تقديم نبذة عن النص المسرحي قبل أن تدخل في تحليله سنقول أن النص المسرحي عبارة عن صراع يحمله حوار وهذا الصراع هو جوهر النص المسرحي والحوار مشكله ويقدر سطوع الصراع لدى مبدع النص المسرحي ونضوجه تأتي طاقات الحوار مؤدية لوظائفها الجمالية , وقد يكون الحوار واحدا من الأدوات التشكيلية الوحيدة في النص المسرحي , وعلى هذا الأساس يمكن القول أن الأنواع الأدبية إذا كانت تلتقي في ماهية خطة الابداع وفي ماهية خطة التلقي , فإنها تختلف وتتمايز في مبادئ التشكيل وطرائقه وهنا يتجلى الحوار مبداء جماليا وطريقة تشكيل يفصحان عن اقتدار مبدع النص المسرحي

وتأسيسا على ما سبق فإن الحكيم يمضي مميذا لنص المسرحي عن النص الروائي فيربط الاول بما هو عام ومجمل , ويربط الثاني بما هو خاص ومفصل , فإذا كانت الحوادث في بنية النص المسرحي تنهض على الصراع والحوار, فالحوادث في بنية النص الروائي تنهض على التفاصيل ووصف الجزئيات , وإذا كان ( الموقف ) أو ( المثل الأعلى ) ينبثق في النص المسرحي من المشكلة أو الفكرة التي انطلق منها صاحب النص المسرحي وتشكل لب المسرحية , فإنه في النص الروائي ينسج نسجا متواسلا على مهل من خلال حوادث عديدة وتتابع الاحداث ينبثق من حوادث متعددة يدور حولها النص الروائي كان رسم الشخصية يتحدد في النص المسرحي بالمشكلة الفلسفية أو الاجتماعية حتى تتطابق الشخصية مع موضوع النص المسرحي أو مشكلته الأساسية , فإنه يتحدد في النص الروائي بخطة الكاتب مبدع النص ويجهز الشخصيات حسب منظوره الخاص



## الفصل الثاني : النص المسرحي : تحليل نص مسرحي من طور المرحلة المتوسطة

للنص الروائي , واذا كان النص المسرحي ذا طبيعة تركيبيه , فان النص الروائي ذو طبيعة تحليلية .<sup>1</sup>

هذه نبذة بسيطة عن ماهية النص في المسرح لكي نفهم معنى النص المسرحي قبل ان نبدا في التحليل وتطبيق ما درسناه في ما سبق .

قبل كل شيء يجب ان نعلم ان المسرح فن من الفنون الجميلة , ولذلك اختلفت اشكاله بين رقص وموسيقى وشعر ورسم و روايات وقصص وغير ذلك , فقد تحكمت الاشكال النثرية بتطورها المتواصل في المسرح و واکب ذلك تطور في شكل المسرح ليصبح جنس ادبي متميز تحدده مكونات اساسية ( الحدث , الحوار , الصراع الدرامي .....).

ومن اجل تحليل نص مسرحي والايحاط حول خفايا النص المسرحي اخترنا مسرحية لكي نقوم بدراستها معكم بشكل مفصل ونكشف عمق النص المسرحي في شكله ومضمونه وخصائصه وكل ما يتعلق به وسنحاول الاحاطة بكل خباياه .

مسرحية المحراث ( مسرحية قدمت لتلاميذ المرحلة المتوسطة )

ملخص للمسرحية :

<sup>1</sup> دراسة ماهية النص المسرحي وطرائق تشكيله في كتاب توفيق الحكيم \_د.عبد المنعم تليمة القاهرة \_العدد15\_76

اكتوبر1987\_ص7\_8 .

تجلس بعض النساء على مدرج يحركن الرحي التي تطحن الحبوب ويأتي صوت من الخارج يقول تدور الرحي ويدور معها الزمان وتطحن القمح كما يطحن الوقت الاحداث في الدنيا , ثم تأتي سيدة عجوز وهي بائعة متجولة تباع البضائع والمجوهرات , تنادي العجوز النساء الجالسات لكي يشاهدن البضائع فياتين راكضات لمعاينة البضائع ويدور بينهن حديث الانبهار بالبضائع والمجوهرات ولكن العجوز تقول الاسعار غالية فيتحسرن بين انبهار بالبضائع وبين عدم قدرتهم على شرائها بسبب غلاء الاسعار فتقول العجوز تمتعن بالمشاهدة مجانا فقط .<sup>1</sup>

ويبدان بسؤالها عن اهل القرية واخبارهم فتبدا العجوز بنقل الاخبار اليهن جاركم تزوج اربع مرات وابن عمه رزق بربع بنات و صديقتكن زينب قالت عنكن كلاما جارحا وما الى ذلك من الاخبار والنسوة يستمعن بتمعن وتفاجئ ثم تعود النسوة وتدخل ام مع طفلها وتتحدث مع العجوز وتسألها العجوز عن ارضهم فتقول الام ابنائي يحرثونها والعجوز تحاول التشييط من عزيمة الام بقولها ان ارضكم جفت ولن تعطيك شيئا ولكن الام مصممة وترد لم نستسلم وسنبقى نحرثها , ثم تتكلم الطفلة التي كانت مع الام وهي رثة الثياب وترتعش من شدة البرد وتشتكي لامها من البرد ولكن امها لا تملك سوى الحسرة والالم من هذا الوضع فتحاول العجوز استغلال عجز الام وعاطفتها وتطلب منها شراء ثوب دافئ لها من اغراضها ولكن الام تعتذر وتقول ليس لدي شيء اشترى به فتقدم العجوز ثوبا للطفلة وتقول للام هذا دين عليك ويجب ان تعيده عندما

<sup>1</sup> كتاب ثلاث مسرحيات في المسرح المدرسي\_د.ابراهيم الكميلي\_دار الكتب الوطنية \_ بنغازي ليبيا \_ط1\_2020\_

## الفصل الثاني : النص المسرحي : تحليل نص مسرحي من طور المرحلة المتوسطة

تحرثون ارضكم ما دمت مصممة ان ارضكم ستحرث ثم تنصرف العجوز فتعود الطفلة للبكاء تشتكي الجوع وامها تطلب منها الصبر وتشعر بالعجز ولكنها تحاول تعليمها الصبر والايمان بان الله على كل شيء قدير , فيظهر خيال في الخشبة يروي اوضاع الناس ويتكلم عن قلة القمح والطعام وفراغ جيوب الناس ويتحدث ايضا عن حنان الام وصبرها .

يختفي الظل وتظهر البائعة العجوز مجددا تكلم احد سكان القرية مرجان و يتحدثان معا عن سعادتهما بالجفاف الذي اصاب القرية لانه يجلب لهما الارباح والمكاسب تختفي العجوز والمرأة وتظهر النسوة مجددا ينشدن الاناشيد ثم تظهر الطفلة مع امها من جديد والطفلة مجددا تشتكي الجوع والعطش والام تطلب منها الصبر والاحتساب , تعود العجوز مسرعة الى الام وطفلتها لكي تبعهم اثواب واغراض اخرى يحتاجون اليها ولكن الام ليس معها ما يكفي فتدينها العجوز الديون تلو الديون ودائما تطالب الام باعادة الديون في وقت لاحق .<sup>1</sup>

ثم تمر الايام وتتسارع الاحداث وتظهر الام مع طفلتها التي بلغت السابع عشر عاما وانضمت اليهما خالتها , تسال الخالة عن احوالهم فتحسر الام وتقول على نفس الحال الوديان حتى الحيوانات نفقت فيها ولكن الام ما زالت تحافظ على رباطة جاشها وايمانها القوي وتنضم اليها الفتاة التي اخذت من صفات والدتها تشع اصرارا وتزيد على كلمات امها بيقين انهن لن تستلمن وسيبقى الايمان في قلوبهن .

<sup>1</sup> ثلاث مسرحيات في المسرح المدرسي\_د.ابراهيم الكميلى\_ص7.

تعود العجوز من جديد تحمل البضائع وتنقل الاخبار للنسوة ( هبت العواصف وانتشر الوباء ومات الفرسان والنسوة ترددن يا لطيف يا لطيف تتدخل الخالة وتوقف العجوز وتقول للنسوة ان العجوز كاذبة وتقول الخالة انا من سكان الوديان وليس هناك عاصفة ولا وباء , تغضب العجوز وتتوعد الخالة بالانتقام منها .

يظهر مرجان مع صديق له ويحلم بالزواج بالفتاة ابنة الام الصابرة والمحتسبة ولكن الصديق يرفض الفكرة ويقول لا تناسبان بعض واموالك لن تسحرها فالفتاة وامها اصحاب مبدا ولا يمكن شرائهما بالمال هذا غير ان مرجان اصبح شيخ كبير يغضب مرجان منكلام صديقه ويصر اكثر على الزواج بالفتاة .

تظهر العجوز البائعة مع الام وتطالب بديونها وتقول لها اريد الديون الان ولكن الام تعتذرو وتقول ليس معي الان ولكن العجوز تصر فتقايض العجوز الام وتقول امامك خياران اما ان تردي الديون او تقبلي زواج ابنتك من الشيخ مرجان .

تتوالى الايام والعجوز تزعج الام بطلبها المتكرر قبول زواج الشيخ من ابنتها والام ترفض والشيخ مرجان يصر اكثر ويستعمل سلطة امواله ضدهم والام وابنتها يرتديان ثوب العناد غير ابهين لما يقال من العجوز والشيخ فجاءت العجوز بخطة اخرى ان يقدموا شكوى ضد الام

ويطالبونها برد الديون فان لم تردها ادخلناها السجن , وبالفعل ذهبوا الى المحكمة وسمع القاضي من الطرفين وحكم بادخال الام الى السجن الى ان تعيد الديون التي عليها.<sup>1</sup>

تحزن الفتاة وتبكي دما على والدتها التي اصبحت خلف القضبان واصبحت تشتكي لامها كيف ساقى بدونك ولكن الام تشجعها وتقول هذا امتحان وستجازه بصبرنا وایماننا العجوز والشيخ مرجان يزعجان الفتاة في غياب امها ويحاولان اجبارها على الموافقة على الزواج ولكن الفتاة ترفض وتطرد العجوز من بيتها ومن المكان الذي يجتمع فيه النسوة وتنهرها الفتاة وتقول لها دعي النسوة تلتفتن الى عبادتهن واشغال بيوتهن وكفي عن رشهن باخبارك المسمومة , تزداد العجوز حقدا على الفتاة وتذهب اليها الى بيتها ليلا وتتظاهر انها عابرة سبيل تطلب الطعام والشراب فتفتح الفتاة وتدخل العجوز ومعها مرجان ولكن الفتاة قدرت عليهن بسبب شبابهما وكبر سن العجوز والشيخ ولكنهما يحاولان انقاذ نفسيهما بمقايضة الفتاة باطلاق سراح والدتها مقابل تركهم .

في تلك الاثناء يضرب برق قوي السماء و يهب مطر غزير, يدخل فارس يحمل محراث وتلتف حوله النسوة مع الزغاريت تصرخن (مطر,مطر) , يتحدث الفارس واخيرا انعم الله علينا بالمطر بعد كل هذا الجفاف والصبر , وتخرج الام من سجنها وتلتقي ابنتها وتتعانقان وتقولان لبعضهما لا

<sup>1</sup> ثلاث مسرحيات في المسرح المدرسي-د. ابراهيم الكميلي-ص20\_28.

## الفصل الثاني : النص المسرحي : تحليل نص مسرحي من طور المرحلة المتوسطة

وجود للاستغلال بعد اليوم , ثم تزف الفتاة الى الفارس وسط زغاريت النسوة وبمجة الحضور  
وانشاد الاناشيد .

### تحليل المسرحية :

اختار الكاتب عنوان المحرثات لمسرحيته لكي يشير الى ان العمل الجاد وعدم الياس للظروف  
مع الايمان القوي هو المفتاح للفرج الذي ينتظره الناس دائما بتلهف واراد ان يربط بين العمل الجاد  
وعدم الياس معا ويرفض الجلوس وانتظار الفرج فقط .

الفكرة العامة من المسرحية التي اراد الكاتب ان يبينها لنا هي ان ما يصيب الانسان من  
اوجاع والام هو امتحان وابتلاء وعليه ان يصبر عليه وانه سيصاحب تلك الفترة الصعبة استغلال  
الناس لك وطمعهم فيك ولكن كلما ازداد الامتحان قسوة يزداد الانسان صبرا وجلدا ولا ينهزم  
في وجه الظروف ويتحمل لكي يبشر بالفرج في النهاية .<sup>1</sup>

تم تقسيم هذا النص المسرحي الذي يسمى المحرثات الى مجموعة من الاحداث , يذكر الكاتب  
في البداية قسوة الاوضاع على الناس و قلة الطعام والشراب والحيلة وانتظار الفرج  
فقط بالاضافة الى استغلال البعض للفرص وللظروف الصعبة لاصابة الربح من خلالها في الحدث  
الثاني يشير الكاتب الى انه مع كل تتابع للايام المفروض ان يزداد صبرك مهما كان الفرج مستحيل

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 34

## الفصل الثاني : النص المسرحي : تحليل نص مسرحي من طور المرحلة المتوسطة

القدوم ويشير ايضا النوع الاستغلالي من البشر الذي يحاول بشتى الطرق ان يثبط من عزيمتك وان يحاول شراء مبادئك بامواله او سلطته .

في الحدث الثاني يشير الكاتب الى انه في مرحلة ما سوف تتشابك الاحداث وتدخل ذروة الحكاية ليصبح الفرج بعيدا جدا عنك بعد السماء عن الارض وتزداد المصائب عليك حتى يكاد ينعدم الامل فيك وهذا ما اشار اليه الكاتب في مرحلة دخول الام الى السجن وبقاء الفتاة لوحدها تصارع كل ظروف الحياة الصعبة من جوع وعطش واستغلال ووحدية وبكاء على الاحباب , ولكن الكاتب في نفس الوقت يشير الى ان تشابك كل الاحداث عليك حتى يكاد الامل ينعدم هو اول طريق للفرج .

في الحدث الاخير من المسرحية يشير الكاتب الى ضعف الاستغلال وفي مرحلة ما سينهار الاستغلال امام قوة جلدك وصبرك واحتسابك , ويشير ايضا الى ان الامل والفرج لا بد قادم لا محال مهما طال الزمن , في النهاية تشابك الخيوط هو اول طريق لفتحها و تشابك كل الظروف على ظهرك هو اول ضوء لقدم الفرج .

لقد بنى الكاتب نص مسرحيته على متتالية حوارية يهيمن فيها الحوار على السرد بخلاف القصة او الرواية التي يهيمن فيها السرد وان وجد الحوار فوجوده قليل , اما المسرحية تبنى على

## الفصل الثاني : النص المسرحي : تحليل نص مسرحي من طور المرحلة المتوسطة

الحوار ويكون السرد جزء لا يتجزأ من الحوار , وكان الكاتب اراد ان يكون السرد في خدمة الحوار , وهذا لان الحوار هو الذي يغلب على المسرحية في غالب الاحيان على شكل المسرح<sup>1</sup>.

### بعد المسرحية :

ومن خلال كل ما سبق نرى ان النص يغلب عليه البعد الاجتماعي ما دام الكاتب يتناول قضية اجتماعية ويصور لنا الظروف الاجتماعية التي يعيشها افراد المجتمع الفقير خاصة ويصور لنا ايضا قوة صبر بعض الناس في وجه الظروف , وايضا الجانب السليبي في البعض الاخر الذي يحاول استغلال حاجة الناس لتحقيق اهداف يطمح لها , اراد ان يصور النص المسرحي وكأنه مرآة تعكس نبض المجتمع على حقيقته البشعة والجميلة معا.

### شكل المسرحية :

اهتم العلماء في العصر العثماني بالشكل اكثر من المعنى وركزوا على المحسنات البديعية والاساليب الفنية , على عكس عصرنا الحالي اهتموا بالشكل والمضمون على حد سواء وهذا واضح من خلال مسرحيتنا , وهذا بسبب تنوع الاجناس الادبية فنرى ان شكل المسرحية حوار يغلب عليه طابع السرد كما قلنا في موضع سابق.

### تحليل عناصر المسرح :

<sup>1</sup> المحلة العلمية لكلية التربية النوعية\_اليات التحليل البنوي للنص المسرحي\_د.ابراهيم احمد محمد حسن\_جامعة

جامعة الاسكندرية\_كلية الاداب\_العدد16\_اكتوبر2018الجزءالاول\_ص8.



دائما عند قراءة مسرحية يكون هناك مجال لطرح التساؤلات الكثيرة والافكار الشخصية والاراء المختلفة في التحليل في سياق الموضوع وعناصر المسرحية التي تدخل في سياق التحليل هي الحوار: هو الحديث الذي يدور بين شخصيات المسرحية , وايضا يشمل الجزء الذي يروي فيه راوي المسرحية احداثها خاصة في حالة السرد , والحوار هو العنصر الذي يعمل على تنمية الاحداث وتتابعها مرحلة بمرحلة .<sup>1</sup>

لو جئنا للاشارة الى الحوارات التي تقولها شخصيات المسرحية نجد حوارات العجوز مع النسوة كثيرة وطويلة كدلالة على الثثرة والكلام الكثير دون توقف وبدون اي فائدة , بينما حوارات الام والطفلة قصيرة و فيها جمالية وعذب الحديث بالاضافة الى الايجابية في الحديث وهذا يدل على عقلية ايجابية وجمالية لسان وعذب حديث , بينما حوارات مرجان مع العجوز دائما فيها شيء من السلبية والتكبر بالاموال والسلطة كدلالة على الاستغلال .

واذا اردنا تقديم نماذج على كلمات حوارهما كلها تدل على ذلك (فرصة, اموال , ربح , مكاسب , استغلال الفرص ...), اما في حوارات الام و الطفلة نجد كلمات تدل على الايجابية والتصميم (صبرا يا ابني, وقتهم صلبة , التصميم , الايمان , العهد , المبادئ والاخلاق ...), وفي حوارات النسوة مع العجوز كل كلمات الحوار تدل على الثثرة وتناقل الاخبار (جارنا تزوج , ابن عمه رزق بنات , صديقتك تشتمكن , يا لطيف ...).

<sup>1</sup> المجلة العلمية لكلية التربية النوعية\_البيات التحليل البيوي للنص المسرحي\_د.ابراهيم احمد محمد حسن\_ص18.

## الفصل الثاني : النص المسرحي : تحليل نص مسرحي من طور المرحلة المتوسطة

المكان و الزمان : تدور احداث المسرحية في قرية بسيطة سكانها فلاحون بسطاء يحرثون الاراضي باستمرار طمعا في حبات قمح او شعير تسد عليهم الجوع ومن الكلمات التي تدل على المكان في المسرحية (مزل ,الديار ,الارض ,السهول والوديان ...) , ومن الكلمات التي تدل على الزمان ( الزمان ,شهر الصيام ,اليوم الموعود, السابعة عشر ,النهار ان الاوان ... ) .

الشخصيات : عنصر الحركة في المسرحية هو الشخصيات بحد ذاتهم , فهي المحرك الاساسي لاجواء المسرحية , ولكل شخصية من شخصيات المسرحية دور وصفات تختلف عن باقي الشخصيات الاخرى , فهناك شخصيات اساسية مثل البطل , وشخصيات ثانوية مساعدة له ومساعدة لاحداث المسرحية و تختلف اهميتها حسب دور كل شخصية في المسرحية .<sup>1</sup>

البطل : شخصية البطل في مسرحية المحراث هي الفتاة التي تعلمت من امها مذ كانت صغيرة الصبر على الجلد والشدائد المختلفة وكبرت وهي تحمل مبادئ امها وافكارها

النسوة : وهم شخصيات اضافية اراد الكاتب ان يشير بهم الى الاشخاص الذين يتناقلون الاحاديث واخبار الناس بينهم .

الأم : تمثل التضحية والمبادئ والمرأة التي تربي ابنتها على المبادئ وتعرف انها خير من المال وكل ما هو غالي ونفيس .

<sup>1</sup> المحلة العلمية لكلية التربية النوعية\_البيات التحليل البنيوي للنص المسرحي\_د.ابراهيم احمد محمد حسن\_ص19.

## الفصل الثاني : النص المسرحي : تحليل نص مسرحي من طور المرحلة المتوسطة

العجوز : تمثل الشخصية الاستغلالية التي تستغل الفرص وتستغل حاجة الناس من اجل مصالحها .

مرجان : يمثل السلطة والمال والشخصية التي تستغل سلطتها ومالها من اجل السيطرة على الآخرين و التحكم فيهم .

الفرسان : يمثلون الفلاحين الذين يكدحون ليل نهار ويحرثون الارض ليل نهار بلا كلل ولا ملل وبدون ياس لكي يجمعوا قوت يومهم .

### نوعية العلاقات التي تربط شخصيات المسرحية :

هناك علاقات رسمية وواضحة داخل احداث المسرحية مثل علاقة الام وابنتها علاقة واضحة ليس فيها اي لبس او خفايا وهناك علاقات ظاهرها غير باطنها في المسرحية مثل علاقة الام مع العجوز في بدايات المسرحية كانت العجوز تتعامل مع الام وتظهر المودة وتدينها الديون بحسن نية و لكن كان فيها هدف خفي وهو ان تجعل ديون الام تتراكم عندها لكي تستطيع الضغط عليها واستغلالها من خلالها , او علاقة العجوز مع مرجان تظهر لنا علاقة شخصين يملكان نفس التفكير السلبي والاستغلالي ولكن باطنها علاقة مبنية على المصلحة فقط وهذا ظهر جليا في اخر احداث المسرحية عندما مسكتهم الفتاة انقلبا على بعضهما وكان كل منهما مستعد للتضحية بالآخر من اجل النجاة .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المجلة العلمية لكلية التربية النوعية\_البيات التحليل البيوي للنص المسرحي\_د.ابراهيم احمد محمد حسن\_ص13\_14

الصراع الدرامي: يشكل الصراع الدرامي عنصر التضارب بين الشخصيات المختلفة والصراع بينهم , او حتى صراع الشخصية مع ذاتها يندرج في عنصر الصراع الدرامي فاذا كان الصراع ظاهرا خارجيا يعني انه صراع بين شخصيتين مختلفتين في المسرحية , او صراع داخلي يكون من خلال صراع الشخصية مع نفسها ويكمن ذلك في صراع نفسي مثلا بين موقفين متعارضين كالصراع النفسي بين نفسك الشريرة ونفسك الطيبة او موقف يرى جانب منك انه صحيح ويرى الجانب الاخر انه خطأ فيحدث صراع داخل نفسك بسبب ذلك هناك نماذج عن هذه الصراعات في المسرحية التي نتحدث عنها صراعات خارجية ظاهرة كالصراع بين العجوز والام وطفلتها هو صراع نراه كثيرا في مواقفنا , نرى كثيرا صراع الناس البسطاء والمساكين اصحاب الاخلاق والمبادئ مع اصحاب السلطة والثروات الذين يحبون استغلال حاجة هؤلاء الفقراء من اجل مصالحهم , او صراع الفلاحين للظروف ومحاولة قهرها هذا ايضا يعتبر صراع خارجي وكاننا نرى صراع بين الظروف الصعبة وبين صبر الناس والفلاحين على الظروف وعدم الاستسلام امامها , ونرى ايضا صراع داخلي في المسرحية من خلال صراع الفتاة لنفسها بين لحظات الياس احيانا ولحظات الامل والصبر على المحن , وكاننا نرى تضارب تلك المشاعر في عقل الفتاة وكانها في صراع فاحيانا يغلب شعور الياس على الفتاة في لحظات واحيانا يغلب شعور الامل والصبر.

الحبكة و العقدة : وهي المشكلة او المعضلة التي يحاول كاتب المسرحية ايجاد حل لها من خلال تتابع احداث المسرحية , وقد تكون مجموعة من الاحداث والمعضلات يظن الجمهور انه لا حل لها , ولكن الكاتب يسعى الى حلها من خلال احداث المسرحية .<sup>1</sup>

لقد صور لنا الكاتب في مسرحيتنا التي ندرسها الاوضاع الاجتماعية القاسية للفلاحين . وصور لنا مشاكل الفلاحين واهل القرية من جوع وعطش وقلة مطر وقلة غذاء , وايضا مشاكل الام والفتاة ابنتها اللتان تعانيان الحرمان والفقر , وصور لنا وجه الاستغلال الذي يحاول بشتى الطرق استغلال حاجة الناس وهذا ضاعف من مشاكل الام وابنتها , كل هذه الاحداث هي مشاكل في المسرحية صورها لنا الكاتب ليرينا العوائق والمشاكل التي تتعرض لها الفتاة وامها , ثم راينا الحبكة التي وضعها لحظة دخول الام الى السحن , تلك اللحظة التي تشابكت كل الظروف ضد الفتاة و وقعت كل الهموم عليها حتى انه لم يبق بصيص امل في الافق , ولكن الكاتب ارانا ان الحبكة هي اول طرق حل المشكلة لان تشابك المشاكل والعقد عليك حتى تكاد ترى الفرج مستحيل القدوم تلك هي اللحظة الحقيقية لقدوم الفرج قال الله سبحانه وتعالى ((وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين))<sup>2</sup> عندما اشتد المرض والضر على سيدنا ايوب ولم يعد يتحمل ووصل الى ذروة تحمله دعا الله فجاءه الفرج في تلك اللحظة , وايضا في مسرحيتنا الكاتب اراد ان يشير الى ان حبكة المسرحية وتضارب احداثها وتشابك العقد هي اولى بشائر الفرج ,

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 10

<sup>2</sup> القرآن الكريم ، سورة الأنبياء ، الآية 83

## الفصل الثاني : النص المسرحي : تحليل نص مسرحي من طور المرحلة المتوسطة

وبالفعل بعد تلك الحبكة راينا قدوم الفرج الذي طال انتظاره وانتهت المعاناة والمشاكل والايام الصعبة وتبدلت الى ايام فرح.

توظيف الجمل : هناك نوعان من الجمل الخبرية والانشائية , والبسيطة والمركبة اما وظيفة الجمل ان كانت اسمية تفيد الاستقرار والثبات , وان كانت فعلية تفيد الحركة .<sup>1</sup>

لقد غلبت على المسرحية استخدام الجمل الانشائية مثل اساليب الاستفهام مثل الإستفسار نحو ( هل من جديد ، ما العمل ، من أجل ماذا ، الا زلت متفائلة ... )

وأسلوب التعجب نحو ( يالها من خواتم ، يالطيف )

وأسلوب الرجاء و التمني نحو ( أتمنى أن يدوم الجفاف ، لعل الأطفال بخير ، ... )

وأسلوب النداء نحو ( يا حضاركم ، يا معشر النساء ، يا أهل الديار ... ) .

اما لغة الكاتب في المسرحية فهي لغة بسيطة وسهلة لا يتخللها طابع الرمزية او التركيب وبما ان المسرحية عبارة عن سرد قصة رأى الكاتب ان اللغة البسيطة هي افضل طريقة لفهم المسرحية دون غموض .

<sup>1</sup> المحلة العلمية لكلية التربية النوعية ، اليات التحليل البنيوي للنص المسرحي ، د.إبراهيم محمد حسن ، ص 15

كما نجد الكاتب استخدم الجملة الفعلية كثيرا في نصه , وهي دلالة على الحركة والتحول ويعني ذلك كثرة حركة الفلاحين وجددهم في عملهم من اجل التحول من حالة الى حالة من حالة الفقر الى حالة الفناعة و امتلاك لقمة العيش .

اما بخصوص الضمائر فنجد ان الكاتب نوع في استخدام الضمائر المخاطب مثل انت نحو(الا زلي , يا بني , لا تخرجي , ابني , من تكونين انت ... ) وانت نحو ( تمتعن , عليكن , ينشدن ... ) والدلالة منها التحديد والتخصيص كدلالة على الشخص الذي يخص بالحوار , وايضا نرى في النص المسرحي استخدام ضمائر الغائب مثل الضمير هم نحو (يجيدون , ارجلهم , اقساموا , يخلصوا الارض ... ) هي نحو ( هذه , بها , لها , هي فتاة حسنة , تخطبها ... ) , واستخدام ضمير الغائب هم دلالة على الفخر والاعتزاز لانه عندما تتحدث الام وابنتها عن الفلاحين في غيابهم يكون حديث افتخار واعتزاز بهم لانهم يكدون في العمل من دون ياس او استسلام , اما ضمير الغائب هي دلالة على الاعجاب والانبهار الذي يحسه الشيخ مرجان اتجاه الفتاة عندما يتحدث عنها مع صديقه , بالاضافة الى ضمير المتكلم نحن نحو ( فرحنا , تلزمننا , قلوبنا , عرفنا , ناكل , علاقتنا , اعتزازنا ... ) وهو دلالة على روح الجماعة والتصميم بين الفلاحين وبين ايمان النساء فيهم وفي الله تعالى<sup>1</sup>

نهاية المسرحية : تنقسم النهاية الى نوعين مغلقة ومفتوحة , عندما ينهي الكاتب المسرحية بنهاية يحسم فيها جميع الامور وتتم حل جميع المشاكل في المسرحية كان يتزوج بطلا المسرحية في النهاية

<sup>1</sup> المحلة العلمية لكلية التربية النوعية\_البيات التحليل البيوي للنص المسرحي\_د.ابراهيم محمد حسن\_ص21.

## الفصل الثاني : النص المسرحي : تحليل نص مسرحي من طور المرحلة المتوسطة

, او تنتهي المسرحية بايجاد الحل لكل مشاكل المسرحية المذكورة الكبيرة منها والصغيرة فنهاية المسرحية تسمى نهاية مغلقة , واذا كان الكاتب ترك النص مفتوح بنهاية مفتوحة , اي انه لم يحدد نهاية للمسرحية وتركها مفتوحة للقارئ لكي يحدد النهاية بنفسه كيفما يشاء وحسب فهمه لاحداث المسرحية فتسمى هذه النهاية مغلقة <sup>1</sup>.

في مسرحيتنا التي درسناها الكاتب وضع نهاية مغلقة , لانه استوفى كل عناصر المسرحية واكمل عناصرها , بداها بوصف المشكلة الاساسية ثم ازدادت المشاكل تعقيدا مع توالي الايام , الى ان وصل الى حبكة المسرحية وذروتها حيث تشابكت المشاكل وتعددت حتى اصبح لا يرى حلها ثم جاءت النهاية حيث تم حل كل المشاكل وانهى المسرحية بنهاية مغلقة استوفى فيها شروط السرد وعناصر المسرح .

---

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 22



من خلال كل ما سبق وقلناه نستنتج الكثير من النتائج من خلال بحثنا في هذا الموضوع الواسع والشامل لدراسته فدراسة اي موضوع تتطلب نتائج لتلك الدراسة وما خلصنا اليه من دراستنا ان

ان المسرح موضوع شامل واسع لا يمكن اختصاره في دراسة او بحث لانه علم قائم بذاته لديه علماء متخصصون فيه ودراسات الكثيرين حوله بدأت منذ بداية ظهوره وما زالت متواصلة حتى يومنا هذا وستبقى دائما ما دام المسرح يتطور مع مرور الزمن ومع ظهور اعلام وعلماء تبني هذا الفن وتخصصوا فيه .

واستخلصنا ايضا ان فن المسرح يساهم في تنمية عقل الطفل لما يقدمه من افكار وقيم تزرع في نفوس الطفل فيكبر عليها وترسخ في ذهنه لكي ينمو على القيم الحميدة والاخلاق الحميدة التي يتربى عليها لان عقل الطفل في سن صغره صفحة بيضاء يحمل كل ما يراه ويجب تقليد ما يفعله الآخرون من تصرفات سواء كانت ايجابية وسلبية وبفضل المسرح سيحمل في عقله فكر القيم الحميدة والعقل الايجابي الناضج .

يساهم المسرح ايضا في توطيد العلاقات بين افراد المجتمع بين الجمهور والممثلين وطاقم العمل او حتى بين الجمهور بين بعضهم فرؤيتهم للاداء الذي يحمل في مكنوناته قيم جميلة تجعلهم يكبرون على المحبة بين بعضهم وجميعا يحملون افكار ايجابية تقرهم من بعض وتوطد العلاقات بينهم .

ويساهم ايضا في زيادة ادراك الطالب او الطفل لان العروض تتطلب منه قراءة متمعنة من اجل فهم المسرحية وهذا يساعده على زيادة مستوى استيعابه وفهمه وادراك ما يحول حوله في المجتمع وحتى في دراسته سيصبح يستوعب بسرعة الدروس بدون صعوبة ويصبح ينافس اقرانه على الفهم والاستيعاب وادراك ذاته وافكاره التي يجب ان يكبر عليها ويجعلها تترسخ في ذهنه وايضا على افكار المجتمع من حوله وسليباته لكي يتعد عنها واثباتاته التي يجب التعرف عليها اكثر .

يضيف ايضا طابع من التسلية الى حياة الطفل لكي يعيش طفولته وهو يضحك ويتهيج بعيد عن تعقيدات الحياة وظروفها خاصة وهو في سن صغير السن الذي يحب الاطفال فيه اللعب والمرح مع اصدقائهم وعائلاتهم .

في النهاية لا يمكننا اختصار فائدة المسرح في بعض كلمات وجمل لان فائدته كبيرة وعميقة سواء للدارس في علم المسرح او المشارك في اداء المسرح من عروض وتمثيل وحتى للجمهور من تنمية افكار وتطلعات الى مستقبل مشرق .

### الملخص :

على الرغم من الغموض الذي يلف مصطلح "المسرح"، إلا أنه في الحقيقة يتألف من مجموعة متكاملة من العناصر المختلفة التي تشكل معاً ما نعرفه بالفن المسرحي. وترتبط بالمسرح قيم تغطي مختلف جوانب الحياة، لتشكل في مجموعها منظومة متكاملة تقوم على جانبين أساسيين: جانب مادي وآخر معنوي. وقد توصل علماء النفس إلى نظرية تصف مراحل نمو الطفل بتسلسل هرمي، حيث في إحدى هذه المراحل يبدأ الطفل في التمييز بين الأشياء وتنضج هذه القدرة لديه تدريجياً. كما يبدأ في هذه المرحلة بتكوين مجتمعات صغيرة يعبر فيها عن رغباته وعلاقاته الاجتماعية، إلى جانب ما يطرأ عليه من تغييرات فيزيولوجية ونفسية. وبذلك يتضح أن المسرح يرتبط بمختلف جوانب الحياة الإنسانية.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1\_ القرآن الكريم \_ سورة الانبياء.
- 2\_ معجم المسرح\_باتريس بافي\_تر ميشال خطار\_مكتبة الفجر الجديد\_بيروت\_فبراير 2015.
- 3\_ المسرح بين النص والعرض\_نهاد صليحة\_مكتبة الاسرة\_1999.
- 4\_ المسرح بين الفكر والفن\_نهاد صليحة\_الهيئة العامة للكتاب \_1986.
- 5\_دراسات في مسرح الطفل تنظيرا وتطبيقا\_محمد مصطفى فوزي\_دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر\_ط1
- الاسكندرية 2013.
- 6\_تدريسية المسرح بين الواقع والطموح\_عبد العزيز بوشلاق\_ديوان المطبوعات الجامعية\_سبتمبر 2019
- 7\_ ثلاث مسرحيات في المسرح المدرسي\_د.ابراهيم الكميلى\_دار الكتب الوطنية\_بنغازي\_ليبيا\_ط1\_2020.
- 8\_دراسة ماهية النص المسرحي وطرائق تشكيله في كتاب توفيق الحكيم\_د.عبد المنعم تليمة\_القاهرة
- العدد 15\_76\_اكتوبر 1987.

- 9\_المجلة العملية لكلية التربية النوعية\_اليات التحليل البنيوي للنص المسرحي\_د.ابراهيم احمد محمد حسن\_جامعة الاسكندرية\_كلية الاداب\_العدد16\_اكتوبر2018\_الجزء الاول.

|                                             |    |
|---------------------------------------------|----|
| 1_ شكر .....                                | 01 |
| 2_ اهداء .....                              | 07 |
| 3_ مقدمة .....                              | 08 |
| 4_ الفصل الاول .....                        | 09 |
| 5_ مفهوم المسرح .....                       | 12 |
| 6_ مفهوم المسرح المدرسي .....               | 16 |
| 7_ خصائص المسرح المدرسي .....               | 20 |
| 8_ المتطلبات التربوية للمراحل العمرية ..... | 25 |
| 9_ انواع المسرح المدرسي .....               | 26 |
| 10_ الفصل الثاني .....                      | 27 |
| 11_ مفهوم النص في المسرح .....              |    |
| 12_ تحليل مسرحية المحراث .....              |    |

13\_ الخاتمة.....ص39

14\_ الملخص.....ص40

15\_ قائمة المراجع و المصادر.....ص41

16\_ الفهرس .....ص43

